

Distr.  
GENERAL

S/1997/238  
19 March 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٧ موجهة من الممثل الدائم  
لكينيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أوجه إليكم نص بلاغ اللجنة المعنية بالأزمة في منطقة البحيرات الكبرى المنبثقة عن مؤتمر قمة نيروبي الثاني وأن أطلب إليكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نجوغونا م. ماهوغو، أوغو  
السفير  
الممثل الدائم

## مرفق

بلاغ أصدرته في نيروبي في ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٧  
اللجنة المعنية بالأزمة في منطقة البحيرات الكبرى  
المنبثقة عن مؤتمر قمة نيروبي الثاني

١ - بناء على دعوة من الرئيس دانيال ت. آراب موي رئيس جمهورية كينيا، عقد رؤساء الدول والحكومات الذين تتألف منهم لجنة الأربعة، وفق التكليف الصادر من مؤتمر قمة نيروبي الثاني الذي عقد في ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، وهم رئيس جمهورية زمبابوي، روبرت ج. موغابي، ونائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، ثابو مبيكي، ممثلاً للرئيس نيلسون ر. مانديلا، ورئيس الوزراء بيتر مافاني موسونج، ممثلاً للرئيس بول بيبا رئيس جمهورية الكاميرون، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، اجتماعاً في نيروبي في ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٧ لمواصلة مبادرة السلام المتعلقة بشرقي زائير. وحضر الاجتماع، بناء على دعوة خاصة، الرئيس باسكال ليسوبا رئيس الكونغو ورئيس وزراء زائير كينغو وا دوندو.

٢ - كما شارك في مؤتمر القمة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، السيد سالم أحمد سالم والسفير محمد سحنون، الممثل الخاص المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى.

٣ - وقد تناول مؤتمر القمة التطورات التي استجذت في المنطقة منذ انعقاد مؤتمر نيروبي الثاني وأعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة المتدهورة بسرعة في شرقي زائير، ولا سيما استمرار وقوع خسائر في الأرواح ومعاناه اللاجئين والمشردين وغيرهم من ضحايا النزاع، وتدمير الممتلكات والهيكل الأساسية.

٤ - وحث مؤتمر القمة جميع الأطراف على بذل قصارى جهودهم من أجل تيسير وصول المساعدة الإنسانية ودعا جميع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى إلى تقديم المساعدة.

٥ - وأكد مؤتمر القمة مجدداً التزامه باحترام وحدة زائير وسلامتها الإقليمية وسيادتها على النحو المنصوص عليه في ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة.

٦ - ورحب مؤتمر القمة بمشاركة زائير وأعاد تأكيد التزامه بالسعي من أجل السلام في محاولة للتوصل إلى حل دائم للأزمة.

٧ - وأعاد مؤتمر القمة تأكيد الحاجة الملحة إلى تنفيذ خطة السلام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧.

ورحب بقبول حكومة زائير للخطة كما أحاط علما بقبول الطرف الآخر لها من حيث المبدأ. وحث مؤتمر القمة جميع أطراف النزاع على أن تقبل، دون قيد أو شرط، خطة السلام وأن تنفذها.

٨ - وحث مؤتمر القمة أطراف النزاع على وقف القتال فورا وتهيئة المناخ الضروري لتيسير التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض.

٩ - وقرر مؤتمر القمة أنه ينبغي تكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل دائم للأزمة الزائيرية وحث على أن يتم، لدى القيام بذلك، التنسيق بين جميع المبادرات، ورحب في هذا السياق بمؤتمر القمة الاستثنائي المقبل للجهاز المركزي لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي سيعقد في لومي في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٧.

١٠ - وأكد مؤتمر القمة على أهمية إنشاء آلية لرصد تنفيذ خطة السلام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة. وشدد المؤتمر، في هذا السياق، على أهمية أن تقدم أفريقيا من جهتها مساهمة كبيرة في الآلية. ويدعو مؤتمر القمة الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، الذي سيجتمع في لومي في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٧، إلى التصدي لهذه المسألة.

١١ - ويعرب مؤتمر القمة عن تقديره للرئيس دانيال ت. آراب موي ولكينيا حكومة وشعبا لاستضافة الاجتماع ولما قوبلت به الوفود من ترحيب حار وكرم ضيافة.

-----